يعني عصيته وما خشيته تنزوا عن الله عليك وكم
نبذت اي تركت امره نبذ الحذا النعل المرقع وكم
ركضت اي جريت في اللعب وفهت نطقت عمدا
بالكذب ولم تراع تحفظ مايجب يعني ما يجب عليك
من امر الله تعالى من عهده اي من ميثاقه المتبع
بتبع البا، فالبس شعار ثياب الندم واسكب اي صب
شآبيب الدم الشآبيب جمع شؤبوب وهي
الدفعة العظيمة من المطر يعني ابك الدم بدلا عن
الدموع قبل زوال القدم وقبل سوء المصرع موضع
السقطة واخضع خضوع المعترف ولذ الجأ ملاذه
ملجأ المعترف المذنب ويكون في الخير والشر واعص
خالف هواك اي هوى النفس وانحرف اي ارجع
ومل عنه انحراف المقلع التارك للمعاصي الى م اي
الى متى تسهو تتنزل عن الطاعة وتني تنفر وتقعد
ومعظم العمر فني اي تم فيما يضر المقتني المكتسب
الذي يحفظ المال لنفسه ويجعله ذخيرة ولست
بالمرتدع المنتهي الكاف عن شهواته اما ترى
الشيب وخط اي خالط والوخط مخالطة
بياض شعر الراس سواده وخط في الراس خطط
بضم الخاء جمع خطة وهي من الخط كانه قيل خط
فيه خطوطا وطرائق ومن روى خطط بالكسر جمع
خطة

خطة وهي المكان المختط كان المعنى ان الشيب اتخذ
الراس مختطا لبنائه ومحطا لاعبائه ومن يلح اي
يظهر وخط الشمط اختلاط الشيب بالشعر الاسود
بفوده اي جانب راسه فقد نعى نعت بموته قال
ابو محمد الحريري رحمه الله تعالى
لا تخطون الى ملهى خطا وخطا من بعد ما الشيب في فوديك قد وخطا
فاي عذر لمن شابت مفارقه اذا جرى في ميادين الهوى وخطا
ويحك كلمة ترحم وقد يراد بها الويل يا نفس احرصي يعني
كوني حريصة على ارتياد طلب المخلص اي المنجا وطاوعي
واخلصي يعني اجعلي طاعة الله خالصة عن الريا
واستمعي النصح وعي اي احفظي وهو امر للمونث
من وعى يعي واعتبري اتعظي بمن مضى من القرون
اي الامم السابقة وانقضى واخشي مفاجاة مباغتة
القضا الموت وحاذري اي خافي واحذري ان تخدعي
وانتهجي اسلكي سبل اي طرق الهدى الرشاد وادكري
اي تذكري وشك اي قرب الردى الهلاك وان مثواك
اي موضع اقامتك غدا في قعر لحد شق في جانب الارض
قبر بلقع اي خال آها له آها كلمة توجع وتضجر وقال
شارح كلمة تحسر وندامة والضمير في له راجع الى اللحد
بيت البلى والمنزل القفر الخلا بالمد اي الخالي ومورد
اي موضع ورود السفر المسافرون الالى اي الاولون

Copyright © King Saud University